

ينابيع المودة لذوي القربى

[422] الرفيع، حمدا لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف أحد سواك فضله، حمدا يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك. رب صل على محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب أفضل صلواتك وبارك عليه أتم بركاتك، وترحم عليه أمتع رحمتك. رب صل على محمد وآله صلاة زاكية لا تكون صلاة أزكى منها، وصل عليه وآله صلاة نامية لا تكون صلاة أنمى منها، وصل عليه وآله صلاة راضية لا تكون صلاة فوقها. رب صل على أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لامرك، وجعلتهم خزنة علمك، وحفظة دينك، وخلفائك في أرضك وحججك على عبادك، وطهرتهم من الرجز والدنس تطهيرا بارادتك، وجعلتهم الوسيلة اليك والمسلك الى جنتك. رب صل على محمد وآله صلاة تجزل لهم بها من نحلِكَ وكرامتك، وتكمل لهم الاشياء من عطاياك ونوافلك، وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك. رب صل عليه وعليهم صلاة لا أمد في أولها، ولا غاية لامدها، ولا نهاية لآخرها. رب صل عليهم زنة عرشك وما دونه، وملا سماواتك وما فوقهن، وعدد أرضيك وما تحتهن وما بينهن، صلاة تقربهم منك زلفى، وتكون لك ولهم رضى، ومتصلة بنظائرهن أبدا. اللهم إنك أيدت دينك في كل أوان بامام أقمته علما لعبادك ومنارا في بلادك بعد أن وصلت حبله بحبلك، وجعلته الذريعة الى رضوانك، وافترضت طاعته وحذرت معصيته، وأمرت بامتثال أمره والانتهاء عند نهيه وألا يتقدمه متقدم
